أنتيفونة الدخول وقوفًا

ش: لا تَتْرُكْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهِي وَلا تَتَبَاعَدْ عَنِّي. أَسْرِعْ إِلَى نُصْرَتِي أَيُّهَا السَّيِّدُ خَلاصِي.

ك: بِاسمِ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس، الإلهِ الواحِد.
ش: آمين.

ك: نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيح، ومَحَبَّةُ اللّه، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُس، مَعَكُم جَميعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

ك: أَيُّها الإخوَةُ والأَخَواتُ، لنَذكُرْ خَطايانا، ونَندمْ عَلَيها، فَنكونَ أَهلًا للاحتِفالِ بالأسرارِ المُقَدَّسة. (صمت وجيز)

ك: **أنا أعترفُ** (ك، ش:) للّهِ القادِرِ عَلى كُلِّ شيء، وَلكُم أَيُّها الإخوة، بأَنِّي خَطِئتُ كَثيرًا، بالفِكرِ والقَولِ والفِعلِ والاهمال: (يقرعون الصدور)

خَطيئَتي عَظيمة، خَطيئَتي عَظيمة،
خَطيئَتي عَظيمةٌ جدًا.

لذلكَ أطلُبُ إلى القدِّيسةِ مَريَم، الدائمةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميعِ الملائكةِ والقدِّيسين، وإلَيكم أَيُّها الإخوَة، الصلاةَ مِن أجلي، إلى الرَّبِّ إلهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القدير، وغَفَرَ لَنا زلّاتِنا، وبلَّغَنا الحياةَ الأبديَّة.
ش: آمين.

ك: كيريا اليسون.
ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون.
ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون.
ش: كيريا اليسون.

ك: **المجدُ للهِ في العُلى**

(ك، ش:) وعَلى الأرضِ السَّلام – للناسِ الذينَ بِهِم المسَرَّة. – نُسبِّحُكَ – نُبارِكُكَ – نسجُدُ لكَ – نُمجِّدُكَ – نشكُرُكَ من أجلِ عظيمِ مجدِكَ – أيُّها الرَّبُّ الإله – المَلِكُ السَّماوي – الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شيء – أيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد – يَسُوعُ المسيح – أيُّها الرَّبُّ الإله – يا حَمَلَ الله وابنَ الآب – يا حامِلَ خطايا العالم – إرحَمنا – يا حامِلَ خَطايا العالم – إقبَلْ تَضرُّعنا – أيُّها الجالِسُ مِن عَن يمينِ الآب – إرحَمنا –لأَنَّكَ أنتَ وحدَكَ القُدُّوس، أنتَ وحدَكَ الرَّب – أنتَ وحدَكَ العَليّ – يا يَسُوعُ المَسيح – مَعَ الرُّوحِ القُدُس – في مَجدِ اللهِ الآب. آمين.

الصلاة الجامعة

ك: **لنُصلِّ** (صمت وجيز)

أَيُّهَا الإلٰهُ القَدِيرُ الرَّحِيمُ، بِنِعْمَةٍ مِنْكَ يَسْتَطِيعُ المُؤْمِنُونَ أَنْ يَخْدِمُوكَ خِدْمَةً لائِقَة، † فَهَبْنَا أَنْ نَسِيرَ بِلا عِثَارٍ، ❋ لِنَنَالَ خَيْرَاتِ السَّمَاءِ المَوْعُودَة. بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، ❋ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلٰهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.
ش: آمين.

القراءة الأولى

«اسمَعْ، يا إِسْرائيل أَحبِبِ الرَّبَّ إِلهَكَ بكلِّ قلبِك»

قراءة من سِفر تثنية الاشتراع

(6: 2-6)

في تلك الأَيَّام:

كلَّمَ موسى الشَّعبَ قائلا: «اتَّقِ الرَّبَّ إِلهَكَ، حافِظاً جَميعَ رُسومِه ووَصاياه، الَّتي أَنا آمُرُكَ بِها، أَنتَ وابنُكَ وابنُ ابنِكَ، طولَ أَيَّامِ حَياتِكَ، ولكَي تَطولَ أَيَّامُكَ.

فاسمَعْ، يا إِسْرائيل، واحرِصْ أَن تَعمَلَ لتُصيبُ خَيراً، ولِتَكثُرَ جدّاً، كما وعدَكَ الرَّبّ، إِلهُ آبائِكَ، في أَرضٍ تَدُرُّ لَبَناً وعَسَلا.

اسمَعْ، يا إِسْرائيل، إِنَّ الرَّبَّ إِلهَنا رَبٌّ واحِد. فأحبِبِ الرَّبَّ إِلهَكَ بكُلِّ قَلبكَ، وكلِّ نَفسِكَ وكلِّ قدرتِك. ولتكُنْ هَذه الكَلِمات، الَّتي أَنا آمُرُكَ بِها اليَوم، في قَلبِك».

– كلامُ الرَّبّ.

ش: **الشُّكْرُ لله.**

مزمور الردة

17: 2-3 أ، 3ب ج- 4، 47 و 51أب

الرَّدّة: **أُحِبُّكَ، يا رَبُّ، يا قُوَّتي.**

1 أُحِبُّكَ يا رَبُّ، يا قُوَّ..تي * يا مُخَلِّصي، مِنَ العُنْفِ خَلَّصْتَني
الرَّبُّ صَخرَتي * وحِصْني ومُنقِذي

2 إِلٰهي الصَّخرُ بِه أَعتَصِم * تُرْسي وقُوَّةُ خَلاصي ومَلْجإي.
أَدعو الرَّبَّ سُبْحانَهُ * فأَنْجو مِن أَعْدائي

3 حَيٌّ الرَّبُّ وتَبارَكَ صَخرَتي * وتَعالى إِلٰهُ خَلاصي
يُكثِرُ من الخَلاصِ لِمَلِكِهِ * ويَصنَعُ رَحمَةً لِمَسيحِهِ

القراءة الثانية

«لِيسوعَ كهنوتٌ أَبدي»

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين (7: 23-28)

أَيُّها الإخوة:

أُولئِكَ الكَهَنَةُ (كهنةُ العهدِ الأوَّل)، كَانَ يُقامُ مِنهُم عَدَدٌ كَثير، لأَنَّ المَوتَ يَحولُ دونَ بَقائِهِم، وأَمَّا هذا الَّذي يَبقى لِلأَبَد، فلَه كَهَنوتٌ لا يَنتَقِلُ إِلى غَيرِه. فهُو لِذلِك قادِرٌ على أَن يُخَلِّصَ الَّذينَ يَتَقَرَّبونَ بِه إِلى اللهِ خَلاصاً تامّاً، لأَنَّه حَيٌّ دائماً أَبَداً لِيَشفَعَ لَهُم.

فهذا هو الحَبرُ الَّذي يُلائِمُنا، قُدُّوسٌ بَريءٌ لا عَيبَ فيه، ومُنفَصِلٌ عنِ الخاطئين، جُعِلَ أَعْلى مِنَ السَّمَوات، لا حاجَةَ بِه إِلى أن يُقَرِّبَ كالأَحْبارِ كُلَّ يَوم، ذَبائِحَ لِخطاياه أَوَّلاً، ثُمَّ لِخطايا الشَّعْب، لأَنَّه فَعَلَ ذلِكَ مَرَّةً واحِدة، حينَ قَرَّبَ نَفْسَه.

إِنَّ الشَّريعَةَ تُقيمُ أُناساً ضُعَفاءَ أَحْباراً، أَمَّا كَلامُ القَسَمِ الآتي بَعدَ الشَّريعَة، فيُقيمُ ابناً جُعِلَ كامِلاً لِلأَبَد. – **كلامُ الرَّبّ.**

ش: **الشُّكْرُ لله.**

هللويا

(يوحنا 14: 23)

هللويا. يقولُ الرَّبّ: إذا أَحَبَّني أَحَدٌ، ❋

حَفِظَ كَلامي، فأَحَبَّهُ أبي، ونَأتي إليه. **هللويا.**

الانجيل المقدس

«أَحبِبِ الرَّبَّ إِلهَكَ، أَحِبَّ قريبَكَ»

✠ فصلٌ من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (12: 28 ب-34)

في ذلك الزَّمان:

دَنا إِلى يَسوعَ أَحدُ الكَتَبَة، فسأله: «ما الوَصِيَّةُ الأُولى في الوَصايا كُلِّها؟»

فأَجابَ يسوع: «الوَصِيَّةُ الأُولى هيَ: «اسمَعْ، يا إِسرائيل: إِنَّ الرَّبَّ إِلهَنا هو الرَّبُّ الأَحَد. فأَحبِبِ الرَّبَّ إِلهَكَ، بِكُلِّ قلبِكَ وكُلِّ نَفْسِكَ وكُلِّ ذِهنِكَ وكُلِّ قُوَّتِكَ». والثَّانِيَةُ هي: «أَحِبَّ قريبَكَ حُبَّكَ لِنَفْسِكَ». ولا وَصِيَّةَ أُخرى أَكبرُ مِن هاتَيْن».

فقالَ له الكاتب: «أَحسَنتَ يا مُعَلِّم، لقد أَصَبْتَ إِذ قُلتَ: إِنَّه الأَحَد، ولَيسَ مِن دونِه آخَر؛ وأَن يُحَبَّه الإِنسان، بِكُلِّ قلبِه وكُلِّ ذِهنِه وكُلِّ قُوَّتِه، وأَن يُحِبَّ قَريبَه حُبَّه لِنَفْسِه، أَفضَلُ مِن كُلِّ مُحرَقَةٍ وذبيحَة». فلمَّا رأَى يسوعُ أَنَّه أَجابَ بِفِطنَة، قالَ له: «لَستَ بَعيداً مِن مَلَكوتِ الله». ولَم يَجرُؤْ أَحَدٌ بعدَئذٍ أَن يَسأَلَه عن شَيء. – **كلامُ الرَّبّ.**

ش: **التسبيحُ لَكَ أَيُّها المسيح.**

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

إن سياق المقطع الإنجيلي لهذا الأحد مختلفٌ تماماً: لقد أنهى يسوع صعوده إلى أورشليم، وقد أتمّ دخوله الإحتفالي إلى المدينة المقدّسة، ودخل إلى الهيكل. يلتقي هنا في الهيكل مجموعات مختلفة من الكتبة والفرّيسيّين وشيوخ الشعب والصدّوقيين والهيرودوسيّين، الّذين يطرحون عليه أسئلة تؤدي إلى بعض الخلافات. والحوار الّذي نسمعه اليوم هو ثالث هذه الخلافات، ويطرحه كاتب يبدو أنّه، بخلاف المتحاورين الآخرين، رجل ذو نيّة حسنة. وهو لا يدنو من يسوع كي يُحرجه، بل من أجل الحوار ذاته: إنه مُستمع جيّد.

إنّ السؤال الذي يطرحه الكاتب هو سؤال جوهريّ، ويُذكّرنا، إلى حد كبير، بما قد رأيناه في أحد سابق،وهو اللقاء بين يسوع والشابّ الغني، الذي يبحث عن أساسيات الشريعة، وأساسيّات الحياة. وسؤال الكاتب هو التالي: من بين العديد من العناصر التي تشكل العالم الديني، والتي تتعلّق بعلاقتنا مع الربّ، ما هي الوصيّة الأكثر أهمية؟ ما هو الأساسي، الذي بدونه لا يمكننا القول بأننا قد التقينا بالرب؟ إنّ ردّ يسوع مباشر وبسيط، تماماً كما كان السؤال مباشراً وبسيطاً. يسوع لا يخترع أي جديد: فهو، ببساطة، يقتبس من الكتاب المقدس، لأن الردّ على السؤال حول الحياة موجود فيه بالفعل. ليس المطلوب منّا هو أن نخترع، فنحن لا نبتدعه، وكلّ ما علينا هو البحث في كلمة الربّ، ويجب علينا أن نُقرّ: أن يسوع نفسه أيضاً يأخذه من الآب. ولهذا السبب بالضبط، إن الموقف الأول للإنسان هو الاستماع.

يقتبس يسوع الصلاة اليهوديّة الرئيسيّة المسماة "إسمع"، ويضعها كأساس لأيّ علاقة صادقة مع الربّ، كما لو كان يقول أنه لا يوجد أي إمكانية لعيش أي اختبار للربّ، وليس هناك أيّ إمكانية لحياة كاملة وأصيلة دون الاستماع. إنّ الاستماع هو الباب الذي بدونه لا يمكن للإنسان الدخول إلى البيت. إنّه أساس التتلمذ والاتّباع. لأن الاستماع هو التفكير في علاقة مع الاخر ، وهوالانفتاح عليه؛ هو الخروج من الموقف الفردي الشخصي، ومن العقلية الشخصيّة الضيقة، والدخول إلى المنظور الّذي يقول أنّ ما يُخلّصني لا يُمكن أن يأتيني سوى ممّا يُعطيني إياه شخص آخر. إنه إعطاء الأولوية لشخص آخرليس هو أنا. إنّ الاستماع هو قبول الهبة الّتي لا أملكها، والّتي تنقصني كي أحيا، لأن الإنسان يعيش ممّا يسمعه.

إنّ الاستماع، إذاً، هو بالفعل موقف إيماني: إذا استمع الإنسان، يكتشف أنه لا يوجد سوى شيء ضروريّ واحد، ويكتشف أن الرب هو واحد ووحيد، ويمكننا أن نعهد بحياتنا الشخصية إليه. دعونا نعود إلى الشاب الغني الذي صادفناه في الجزء الأخير من رحلة يسوع نحو أورشليم: لقد ذهب للقاء يسوع، واصفا إياه بـ "الصالح"، لكنه بعد ذلك ابتعد عنه حزينا، لأنه كان ذا «مال كثير». هنا، بالضبط تكمن مشكلة الإيمان: كل شيء يتعلق بالإقرار بأن الربّ ليس صالحاً وحسب، بل أنه الصالح الوحيد، وأنّه الخير الوحيد. عندها فقط نبدأ في اتباعه والسير خلفه. لكن إلى ماذا نستمع؟ ماذا يقول الربّ؟ الربّ، الذي هو واحد، يقول في الأساس شيئا واحدا، أي أن الحياة هي الحب. يقول أن كل العلاقة معه لا تتكون من أي شيء آخر سوى هذا؛ إنّ الأمر لا يتعلّق بالخدمة،

ولا بالواجب، ولا بالتضحية، ولا بأي شيء آخر، إن لم يكن المحبّة.

يقتبس يسوع مقطعين من العهد القديم، يتعلّق أحدهما بمحبة الربّ والآخر بمحبّة القريب. إنّهما، في الكتاب المقدس، وصيتان متباعدتان عن بعضهما البعض: الأولى في سفر التثنية، والثانية في سفر الأحبار يقوم يسوع بتقريبهما من بعضهما البعض، كما يقوم بعملية مثيرة للاهتمام. يقول يسوع، في الواقع، إنّ الربّ واحد ووحيد، ولكن هذا غير كاف لمحبّته. لقد سأل الكاتب عن الوصيّة الأولى، لكن يسوع لا يجيب بأنّ هناك الوصيّة الأولى دون الوصيّة الثانية. وهذا يعني أنّ الشكل الحقيقي لمحبّة الربّ وتكريمه هو محبّة الإخوة. ولكنّه يقول أيضاً إنّ محبّة القريب ليست ممكنة، إن لم تتقدّمها محبّة الربّ، وإن نحن لم نقم بمحبّته بكلّ كياننا. هذه هي الحقيقة الأساسيّة لإيماننا. وبهذا، يبدو أن الكاتب يتفق مع كلمات يسوع، لكن هذا، في حدّ ذاته، غير كاف. يسوع، في الواقع، يمتدحه، لكنه يقول له أنّ هناك شيئاً ما لا زال ينقصه. إنه ليس بعيد عن الملكوت، ولكنه ليس في داخله بعد. ما هي الحلقة المفقودة؟ إنّ ما ينقصه هو الدخول، والقيام بما دُعي الشاب الغنيّ إلى القيام به: التخلّي عن كلّ شيء من أجل اللحاق بالخير الوحيد. لأنّه لا يكفي أن نكون قد فهمنا: نحن نفهم أموراً كثيرة، غير أنّ الحياة لا تتغيّر. وعوضاً عن ذلك فإنّ الحياة تتغيّر عندما نتقيّد بما هو الضرورة المطلقة، وهي أن نحب.

✠ البطريرك بيرباتيستا بيتسابالا

قانون الإيمان

ك: **أُومِنُ بإلهٍ واحِد:**

(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور.

إِلَهٌ مِن إِلَهٍ، نُورٌ مِن نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِن إِلَهٍ حَقّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوٍ لِلآبِ في الجَوْهَر: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْء. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيم، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَات، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالِابْن.

الَّذِي مَعَ الآبِ وَالِابنِ يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: النَاطِقِ بالأَنْبِيَاء.

وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة.

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

صلاة المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخواتُ الأحبّاء، لِنَرفع أدعِيَتِنا إلى أبينا السَّماوي الذي أحَبَّنا إلى أقصى الحُدود، ولنتضرَّع:

يا رب ارحم.

1) مِن أجلِ الكنيسةِ المقدَّسةِ، كي تَعمَل بِهِمّة وجديّة على نَشرِ مَحبّة المَسيح المُخلِّص بينَ النَّاسِ أجمَعين. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

2) مِن أجلِ قادةِ الأُمَم، كي يعمَلوا على أن يسودَ العدلُ والسَّلام، خاصَّة في بِلادِنا. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

3) مِن أجلِ الذينَ يَعتَنونَ بالمرضى وذَوي الاحتياجات الخاصّة، كي تكونَ قُلوبُهُم مَليئةً بالعَطاءِ والرَّحمَةِ والمَحبّة. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

4) مِن أجلِ إخوَتِنا الرَّاقدين، كي يَتقبَّل الله الحنون نفوسَهُم في ملكوتِ السعادةِ والسرور. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

❋ **نيَّات أخرى.**

ك: إستجِب، أيُّها الآب، لِصَلاتِنا في هذا اليوم، وأَعِنّا كي نَنموَ كُلَّ يومٍ أكثر فأكثَر بالإيمان والرَّجاء والمحبّة. بالمسيحِ ربِّنا.

ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أيُّها الإخوَةُ والأخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لِـمَدْحِ اِسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِـمَنفَعَتِنا، وَلِـخَيْرِ الكنيسةِ المقدَّسَةِ بِأَسْرِها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

هٰذِي هِيَ الذَّبيحَةُ الَّتي تُقَرِّبُهَا لَكَ الكَنِيسَةُ، يَا رَبُّ، † فَلْتَكُنْ لَدَيْكَ ذَبِيحَةً طَاهِرَةً مُقَدَّسَة، ❋ وَلْتُفِضْ عَلَيْنَا مَرَاحِمَكَ الغَزِيرَة. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

عند نهاية المقدِّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إلَهُ الصَباؤوت. السَّماءُ والأَرضُ مملؤَتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكٌ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: **هذا سِرُّ الإيمان.**

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتيَ يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْدْ، أبَدَ الدُّهور.

ش: **يا حَمَلَ الله**، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (2)
يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، اِمْنَحْنا السَّلام.

ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحاملُ خَطايا العالَم، طُوبى للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُسْتَحقًّا أنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبرَأ نَفسي.

أنتيفونة التناول

سَتُبَيِّنُ لِي سَبِيلَ الحَيَاةِ، وَأَمَامَ وَجْهِكَ فَرَحٌ تَامٌّ يَا رَبّ.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

عَظِّمْ فِينَا، يَا رَبُّ، فِعْلَ قُدْرَتِكَ، † حَتَّى إِذَا تَغَذَّيْنَا بِأَسْرَارِكَ السَّمَاوِيَّة، ❋ صِرْنَا أَهْلًا لِنَيْلِ الخَيْرَاتِ المَوْعُودَة. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.